

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ١٩٩

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق خلال المدة (٢٠١٣ - ٢٠١٨)

A Spatial Analysis of the Variation in the Reality of the Tourism
Movement and its Obstacles in the Kurdistan Region of
Iraq from (2013 to 2018).

دكتور بحري سالم فتاح الصفار

Bahri Salim Fattah Alsaffar

Erbil Polytechnic University- Erbil Technical Administration

Institute- Department Tourism Guide

جامعة أربيل التقنية - معهد التقني الإداري

أربيل / قسم الإرشاد السياحي

———— التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق ————

دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ٢٠١

التي وصلت اليها الباحث يتمتع إقليم كردستان
بالإمكانات السياحية الطبيعية والبشرية متنوعة،
التي يكون لها دور كبير في تطور القطاع السياحي
إذ تم استغلالها بشكل جيد، إضافةً ان هناك دور
كبير للأعلام على القطاع السياحي، حيث أثر إذاعة
ناليا العربية (NRT) في ترويج مدينة العاب جافي
لاند في محافظة السليمانية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملخص

جرت الاشارة في هذه الدراسة إلى واقع الحركة
السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق،
وكان من أهم أهدافها تحليل التباين المكاني
للجذب السياحي في محافظات إقليم، والتعرف
إلى جنسية السياح من حيث أماكن قدومهم
والتعرف إلى أهم المعوقات التي تواجهه الحركة
السياحي من أجل تطوير القطاع السياحة في منطقة
الدراسة والمحافظة عليه، ووضع الحلول المناسبة
للمشكلات التي يتعرض لها قطاع السياحة في
الإقليم كردستان لتكون هذه الحلول عوناً للهيئة
السياحة في إقليم والمخططين في المستقبل.

ولأجل الوصول إلى هدف البحث والتحقيق
من فرضيته، فقد قسم البحث إلى أربعة محاور،
تطرق المحور الأول إلى مفهوم السائح والسياحة
مع نبذة تاريخية عن الحركة السياحية في إقليم
كوردستان، أما الثاني فقد درس عوامل وأسباب
تباين الحركة السياحية في إقليم كردستان، في
حين استعرض المحور الثالث التباين المكاني
للمؤشرات السياحية في إقليم كردستان- العراق،
وتطرق الرابع إلى تحليل معوقات الحركة السياحية
في إقليم كردستان - العراق. ومن اهم النتائج

الكلمات الدالة: الحركة السياحية، الفنادق، إقليم
كوردستان، السياح (السائح)، السياحة.

the third axis reviewed the spatial variation of the tourism indicators in the Kurdistan Region - Iraq, and the fourth dealt with the analysis of the obstacles to tourism movement in the Kurdistan Region - Iraq. Among the most important results that the researcher reached, the Kurdistan Region has a variety of natural and human tourism potentials. In addition, there is a major role for the media on the tourism sector, as the Nalia Arabic Radio (NRT) has affected the promotion of the city of Games)Javi Land (in Sulaymaniyah Governorate.

Key words: Tourist movement, Hotels, Kurdistan Region, Tourists (the tourist), tourism.

* * *

Abstract:

Reference was made in this study to the reality of tourism movement and its obstacles in the Kurdistan Region of Iraq, and one of its most important objectives was to analyze the spatial variation of tourist attraction in the governorates of the region. And to identify the nationality of tourists in terms of their places of arrival and to know the most important obstacles facing the tourism movement in order to develop and maintain the tourism sector in the study area, and to develop appropriate solutions to the problems faced by the tourism sector in the Kurdistan Region so that these solutions will help the Tourism Authority in the region and planners in the future.

In order to reach the goal of research and investigation from a hypothesis, the research was divided into three axes. The first axis dealt with the concept of tourist and tourism with a historical overview of the tourism movement in the Kurdistan Region. As for the second, it studied the factors and causes of the variation in tourism movement in the Kurdistan Region, while

٣- هل الزيادة في اعداد السياح يؤدي إلى اسراع في تقليل تلك المعوقات عن طرق الحلول المناسبة لحلها؟

٤- ماهي المشكلات التي تواجه قطاع السياحة في إقليم، وماهي الحلول المناسبة لها؟ فرضيات الدراسة:

١- تتباين الحركة السياحية في محافظات إقليم كردستان- العراق.

٢- هناك تباين مكاني في أماكن الايواء والمنشآت السياحية في إقليم كردستان.

٣- هناك علاقة قوية بين الخدمات السياحية في الإقليم و عناصر الجذب السياحي.

٤- كان للتحويلات خلال المدة (٢٠١٣- ٢٠١٨) أثر في الحركة السياحية في إقليم كردستان. أهداف الدراسة:

• تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

١- تحليل التباين المكاني لواقع الحركة السياحية في إقليم كردستان.

٢- عرض الاسباب والعوامل التي تؤدي إلى تباين الحركة السياحية في إقليم كردستان.

٣- التعرف إلى الخدمات السياحية المتوفرة ومدى تناسبها مع حجم الحركة السياحية التي تشهدها المنطقة حالياً أو المتوقع أن تشهدها مستقبلاً.

٤- معرفة المشاكل التي تواجه قطاع خدمات السياحة في الإقليم كردستان وكيفية الوصول إلى حلها.

المقدمة

اكتسبت السياحة في العصر الحديث اهتماماً متزايداً من العلماء والباحثين، إذ أعدت من المواضيع التي تأثر ومازالت تتأثر باهتمام العديد من الباحثين والمختصين في المجال السياحي والفندقي والاجتماعي والاقتصادي ...

على الرغم من كل ما يمتلكه إقليم كردستان - العراق من الإمكانيات السياحية الطبيعية والبشرية المتميزة والنادرة نجد أن هناك تبايناً واضحاً للحركة السياحية بين السنوات ٢٠١٣- ٢٠١٨، إذ يتضح من بيانات عام ٢٠١٦ تراجع وانخفاض في أعداد السياح الوافدين إلى الإقليم بسبب ظهور حرب الإرهاب داعش إذ تم السيطرة على بعض محافظات من وسط العراق، فضلاً عن تدهور الوضع الاقتصادي لحكومة إقليم كردستان بسبب قطع ميزانيتها من قبل الحكومة المركزية في بداية ٢٠١٤ إلى نهاية ٢٠١٧.

• مشكلة الدراسة:

١- وجود تباين في توزيع أماكن الايواء (الفنادق والموتيلات والقرى السياحية) والمنشآت السياحية أدى إلى تباين الحركة السياحية في الإقليم.

٢- إلى أين وصلت خدمات قطاع السياحة في المنطقة الدراسة؟ وماهي المعوقات التي تقف أمام تطورها؟

———— التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق ————
٢٠٤ || دكتور بحري سالم فتاح الصفار

٥- العمل على تطوير قطاع السياحة في محافظات الإقليم من خلال توفير الخدمات السياحية المتنوعة والمناسبة للسياح على اختلافهم.
• أهمية الدراسة:

١- الحاجة إلى مثل هذه الدراسات في المحافظات إقليم كردستان وذلك للنهوض بواقع الحركة السياحية لدعم الاقتصاد الوطني.

٢- التعرف إلى أهم المشكلات التي يواجهها قطاع السياحة وسبل معالجتها.

٣- التعرف إلى التباين في توزيع المنشآت السياحية في إقليم كردستان - العراق.
• حدود الدراسة:

يقع إقليم كردستان العراق فلكياً بين دائرتي عرض (٣٣- ٢٢، ٣٧°) شمالاً وخطي طول (٤١، ٠٨° - ٤٦، ١٨°) شرقاً. ويتكون إقليم كردستان من أربع محافظات (أربيل والسليمانية ودهوك والحلبجة) خارطة (١). وتقع المدة الزمنية للدراسة بين (٢٠١٣ - ٢٠١٨).

• منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أكثر من منهج منها المنهج الاستقرائي التحليلي (المنهج الأصولي والتحليلي) وذلك باستعمال الأساليب الكمية الإحصائية في تحليل الإحصاءات ذات الصلة بواقع الحركة السياحية ومؤشرات السياحة في محافظات إقليم كردستان - العراق. والأسلوب الوصفي التحليلي لدراسة واقع الحركة السياحية في إقليم.

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ٢٠٥

• خارطة (١) الموقع الجغرافي لمحافظة كردستان العراق



الباحث بالاعتماد على: إقليم كردستان - العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط والمتابعة، قسم (GIS)، خارطة محافظات إقليم، ٢٠١٨، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، غير منشورة.

Introduction:

Tourism in the modern era has gained increasing interest from scholars and researchers, It was prepared from among the topics that have been affected and are still affected by the interest of many researchers and specialists in the tourism, hotel, social and economic fields...

Despite all the unique and rare natural and human tourism potential that the Kurdistan Region - Iraq possesses, we find that there is a clear discrepancy in the tourism movement

ists lead to a speedy reduction of these obstacles through appropriate solutions to solve them?

4-What are the problems facing the tourism sector in the region, and what are the appropriate solutions for them?

Study hypotheses:

1- The tourism movement varies in the governorates of the Kurdistan Region - Iraq.

2- There is a spatial discrepancy in the accommodation and tourist facilities in the Kurdistan Region.

3- There is a strong relationship between tourism services in the region and the elements of tourist attractions.

4-The transformations during the period (2013-2018) had an impact on the tourism movement in the Kurdistan Region.

Objectives of the study:

The study aims at the following:

1-Spatial variation analysis of the reality of tourism movement in the Kurdistan Region.

2- Presenting the reasons and factors that lead to the discrepancy in the tourism movement in the Kurdistan Region.

between the years 2013-2018, It is clear from the 2016 data that the number of tourists coming to the region has declined due to the emergence of the ISIS terrorist war, as some governorates of central Iraq were controlled. It is clear from the 2016 data that the number of tourists coming to the region has declined due to the emergence of the ISIS terrorist war, as some governorates of central Iraq were controlled. In addition to the deterioration of the economic situation of the Kurdistan Regional Government due to the cutting of its budget by the central government from the beginning of 2014 to the end of 2017.

the study Problem:

1- There is a discrepancy in the distribution of accommodation places (hotels, motels, tourist villages) and tourist facilities, which led to the variation in the tourism movement in the region.

2-Where did the tourism sector services reach in the study area? What are the obstacles that stand in the way of its development?

3-Does the increase in the number of tour-

tronomically between two latitudes ($^{\circ}37,22-33$) north and longitudes ($^{\circ}46,18-^{\circ}41.08$) east.

The Kurdistan Region consists of four governorates (Erbil, Sulaymaniyah, Duhok and Halabja) map (1). The study period is between (2013 - 2018).

Study Methodology:

The study relied on more than one approach, including the analytical inductive approach (the fundamental and analytical approach) by using quantitative statistical methods in analyzing statistics related to the reality of tourism movement and tourism indicators in the governorates of the Kurdistan Region – Iraq. And the descriptive analytical method to study the reality of tourism movement in the region.

• المحور الأول: مفهوم السياحة والسائح ونبذة

تاريخية عن الحركة السياحية في الإقليم.

١- مفهوم السائح والسياحة: عرّف قاموس أكسفورد السائح بأنه: (الشخص الذي يقوم برحلة – أو رحلات بغرض الترويح والتثقيف، أو من أجل الاهتمامات الخاصة أو لكون منطقة الاستقبال

مفضلة لديه) ^(١).

3- Identifying the available tourism services and their compatibility with the volume of tourist movement that the region is currently witnessing or expected to witness in the future.

4- Knowing the problems facing the tourism services sector in the Kurdistan Region and how to solve them.

5-Work to develop the tourism sector in the provinces of the region by providing diverse and appropriate tourism services for tourists of all kinds.

the importance of studying:

1-The need for such studies in the provinces of the Kurdistan Region in order to advance the tourism movement to support the national economy.

2-To identify the most important problems faced by the tourism sector and ways to address them.

3- To identify the discrepancy in the distribution of tourist facilities in the Kurdistan Region - Iraq.

The limits of the study:

The Kurdistan Region of Iraq is located as-

أما السياحة فقد عرّفتها (لجته خبراء السياحة في عصبة الأمم المتحدة عام ١٩٣٧) السياحة بأنها « مجموعة الظواهر والأنشطة البشرية والعلاقات التي تتولد نتيجة عمليات الانتقال الوقتي التي يقوم بها عدد من الأشخاص إلى أماكن خارج اقامتهم الدائمة لأغراض غير متعلقة بتحقيق الربح المادي^(٢) .

السابق (صدام حسين) على قمة جبل كارة شمال غرب دهوك^(٣) . وبعد سقوط حكومة العراقية في عام ٢٠٠٣ (صدام حسين) واستقرار الإقليم وبالتحديد يُعد عام ٢٠٠٧ بداية السياحة في إقليم كردستان، إذ وصلت أعداد السياح في العام نفسه نحو (٣٧٧٣٩٧) سائحاً، جدول (١) والشكل (١). وفي عام ٢٠١٣ ارتفعت أعداد السياح الوافدين إلى إقليم إذ بلغت (٢٩٥٢٠٢٧) سائحاً، وذلك بعد انعقاد مؤتمر موسع في العاصمة البريطانية لندن بهدف تطوير البنى الأساسية في الإقليم وجعلها مستدامة، وكان الهدف الأساس في المؤتمر الذي عقد يوم (٢-٧-٢٠١٣)، هو تعريف الشركات العالمية بقطاع السياحة في إقليم، وأنشاء جسر في العلاقات والتعاون بينها تمهيداً لتقييم القطاع السياحي وتطويره^(٤) .

٢- نبذة تاريخية عن واقع الحركة السياحية في إقليم كردستان- العراق:

يُعدّ إقليم كردستان من المناطق السياحية الواعدة والواجهة السياحية المفضلة للسياح العراقيين طوال السنة حيث درجات الحرارة المنخفضة صيفاً وتساقط الثلوج شتاءً، كما يُعد الإقليم وجهة سياحية لسكان المناطق الحدودية من تركيا وإيران التي يرتبط أهاليهما بوشائج اجتماعية عديدة مع سكان الإقليم.

ويعود التوجه إلى إقليم كردستان بوصفه وجهة سياحية للسياح العراقي من جميع المناطق الجنوبية والوسطى وبغداد العاصمة تحديداً لسنوات عديدة، بل منذ تأسيس الدولة العراقية في عشرينيات القرن الماضي، إذ مازال القصر الملكي الصيفي لملوك العراق في القرن المنصرم شاخصاً للعيان في ناحية زاوية في ضواحي مدينة (دهوك) التي

تبعد عن شمال بغداد (٤٥٠) كم، وكذلك تسمية أربيل عاصمةً صيفية للعراق في سبعينيات القرن الماضي، وكذلك قصور رئيس الجمهورية العراقية

وبعد هذا المؤتمر وتحديدًا في عام ٢٠١٤ جرى اختيار محافظة أربيل (عاصمةً للسياحة العربية) وبلغت أهمية خاصة في قطاعي الاستثمار والسياحة. أما في عام ٢٠١٥ فانخفض أعداد السياح الوافدين إلى الإقليم بسبب تدهور الوضع الأمني في محافظات وسط العراق، نتجه لظهور الحركة الإسلامية الإرهابية المسمى بالداعش.

وقد شهد إقليم في المدة الأخيرة ولاسيما في عام ٢٠١٨ ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد السياح العراقيين من جمع محافظات العراق الذين قصدوا الإقليم،

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتهما في إقليم كردستان العراق

دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ٢٠٩

وقد بلغ أعداد السياح نحو (٣) ثلاثة ملايين سائح و (١٥٪) منهم من الدول المجاورة ولاسيما تركيا وإيران ودول الخليج والدول الأوروبية^(٥).

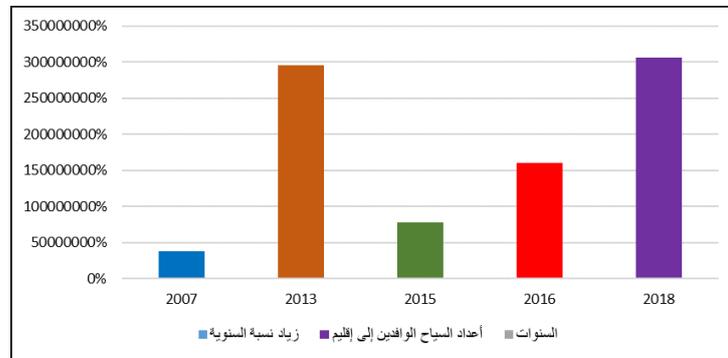
• جدول (١) مقارنة بين أعداد السياح ونسبهم الوافدين إلى إقليم كردستان خلال مدة (٢٠١٨-٢٠٠٧)

السنوات	أعداد السياح الوافدين إلى إقليم	زياد نسبة السنوية
٢٠٠٧	٣٧٧٣٩٧	
٢٠١٣	٢٩٥٢٠٢٧	٪٣٣
٢٠١٥	٧٨٢٢٥١	٪-٤٩
٢٠١٦	١٦٠٣٤٠٠	٪١٠٥
٢٠١٨	٣٠٥٧٦٤٢	٪٤٦

الباحث بالاعتماد على:

- ١- إقليم كردستان- العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة- أربيل قسم التخطيط، بيانات عن أعداد السياح الوافدين إلى إقليم، ٢٠١٨-٢٠٠٧، غير منشورة.
- ٢- إقليم كردستان - العراق، وزارة التخطيط، الهيئة إحصاء الإقليم، قسم التخطيط، بيانات عن أعداد السياح إقليم كردستان، ٢٠١٨-٢٠١٣، بيانات منشورة.

• شكل (١) أعداد السياح ونسبهم الوافدين إلى إقليم كردستان خلال مدة (٢٠١٨-٢٠٠٧)



عمل الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (١).

ويتضح من الجدول (١) ما يأتي:

وسقوط الثلج في الشتاء وكثرة مصادر المياه من الأنهر و الينابيع، فقد أعطى هذا تنوع لكل محافظة ظواهر مميزة ففي محافظة أربيل توجد كهوف متنوعة مميزة مثل كهف (شاندر) من أقدمها في العراق، إذ يعود تاريخها إلى العصر الحجري القديم، وكهف بستانون في جبال حصاروست، و شلال طةلى على بط و شلال بينخال و شلال برزة ومصايف جنديان، ووجود أماكن ومصايف متنوعة مثل وادي الالنة ووادي ملكان وكاني ماران وكلي اكيوان ووادي سكران وكهف ثلج^(٦).

اما محافظة السليمانية فتوجد فيها ظواهر الطبيعة خلافا مثل كهف زرزي وحمي رزان كهف جاسنة وهزارميرد وبال كةورة، فضلا عن وجود المصايف مثل مصيف جمي رزان وميركان ومصيف دوكان وقشقولي وكونة ماسي. كما يوجد في محافظة دهوك ظواهر طبيعية جميلة ومصايف مختلفة مثل كهف جارستين وكهف انشكي وشلال سيلبي وشلال سيبه ومصيف سولاف وبري سيلبي ومصيف سواره توكا واشاوا ووادي جمانكي ووادي بالندا وكاني زرك ووادي زنطة، التي تجذب إليها السياح طوال السنة^(٧). أما محافظة حلبجة فلا تخلو من الظواهر الخلابة والمصايف الجميلة مثل كهوف (مترنار و هةزار هةسون)، كما تحتوي المحافظة على مجموع من الينابيع مثل (هةبيان، سولتان ساغ، هانة هةحمدة، هةرميكة)، ومصايف (ريشين وبيداوا و شيرة مةر و جاوك و كولان داري يكلي،

١- وجود تباين كبير في أعداد السياح الوافدين إلى الإقليم بين السنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١٨، إذ ارتفعت أعداد السياح بشكل ملحوظ.

٢- انخفاض في أعداد السياح في عام ٢٠١٥ وذلك بسبب ظهور حركة داعش الارهابية وتدهور الاقتصاد إقليم كردستان.

٣- يلاحظ ارتفاع أعداد السياح في عام ٢٠١٦ بسبب تحسين وضع الإقليم اقتصادياً، وسيطرة حكومة العراق على محافظات كثيرة واسترجاعها من سيطرة الإرهاب الداعش.

٤- يوجد ارتفاع في أعداد السياح الوافدين إلى الإقليم في عام ٢٠١٨ على الرغم من فرض الحصار على مطاري الإقليم للرحلات الجوية الخارجية من قبل الحكومة بسبب استفتاء التي أجرته حكومة الإقليم بتاريخ ٢٥- أيلول واستمرار الحصار إلى ١٣ آذار ٢٠١٨.

المحور الثاني: عوامل وتباين الحركة السياحية في إقليم كردستان

١- العوامل الطبيعية:

تمتد السلاسل الجبلية العالية من شمال غربي إلى جنوب الشرقي إقليم ويمتد في المحافظات الثلاثة (السليمانية وأربيل ودهوك)، وأن طبوغرافية الإقليم تتنوع بين الجبال العالية والوديان والهضاب والسهول الجبلية والواسعة، إذ إن هذا تنوع في سطح الأرض اثر في تنوع المناخ في إقليم كردستان

مواقع ضرب النظام العراقي السابق بالسلاح الكيماوي التي أدت إلى وفاة الاف من سكان المدينة عام (١٩٨٨). إن قصف مدينة حلبجة بالأسلحة الكيماوية واستشهاد (٥٠٠٠) كردي بريء في ١٦/٣/١٩٨٨ من قبل نظام البعث، أدى إلى إثارة الضمير البشري في العالم اجمع، وفي عام ٢٠٠٢ قامت حكومة الإقليم بإنشاء النصب تكريماً للشهداء واحداث القصف الكيماوي الذي عانت منه المدينة عام ١٩٨٨^(٩).

بحيرة دربندخان^(٨).

٢-العوامل البشرية:

تعد محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان، كما جرى اختيارها عاصمةً للسياحة العربية عام ٢٠١٤، وتوجد فيها كثير من المنشآت السياحية الجديدة والمتنوعة، وتوجد فيها حدائق كبيرة مثل حديقة سامي عبد الرحمان وحديقة شاندر والمنازة التي يحتوي على تلفريك، ويوجد فيها متاحف ومولات كثيرة ومدن العاب جدول (٢، ٣). فضلاً عن وجود مطار أربيل الدولي الذي يربط محافظة أربيل والإقليم بالدول الخارجية.

* * *

أما محافظة السليمانية والتي يجذب السياح إليها بسبب التنوع الخدمات السياحية ووجود مدينة الالعاب جافي لاند وفضلاً إلى وجود قناة الفضائية ناليا (NRT) التي تقوم بالإعلان والترويج وجذب السياح إليها من محافظات وسط وجنوب العراق. أما محافظة دهوك فتحتوي على المنشآت السياحية والخدمات متنوعة مثل حديقة زري وحديقة الحيوانات ومولات وتلفريك بابلو. أما محافظة حلبجة فجرى إعلانها محافظة رابعة في الآونة الاخيرة لا توجد فيها الخدمات والمنشآت السياحية. إذ قرر برلمان كردستان بالاجماع تحويل قضاء حلبجة إلى محافظة في عام ٢٠١٤. ويوجد في حلبجة مونومينت (النصب التذكارية) التي تعد من أهم المعالم السياسية والحضارية المهمة في حلبجة، وهو معلم سياحي حديث، يجسد النصب

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومواقعها في إقليم كردستان العراق

٢١٢ || دكتور بحري سالم فتاح الصفار

• جدول (٢) اسماء المتاحف ومدن الالعاب والمولات وتوزيعها الجغرافي في محافظات إقليم كردستان

حلبجة			دهوك			السليمانية			أربيل		
المتاحف والمعارض	مدن العاب	المولات	المتاحف والمعارض	مدن العاب	المولات	المتاحف والمعارض	مدن العاب	المولات	المتاحف والمعارض	مدن العاب	المولات
قلعة أربيل	فاملي فن	فاملي مول	متحف السليمانية	جاني لاند	فاملي مول	متحف الوطني	مازي لاند	ماكسي مول	مومينت شهيد	--	--
حضاري أربيل	ماجدي لاند	ماجدي مول	الافتوغرافي	السليمانية	ماجدي مول	---	---	بما مول	---	--	--
السراني الأثري	---	هولير مول	الامن سوردةكة	نورقز	زارا مول	---	---	هواند مول	---	--	--
النسيج الكوردي	---	راين مول	---	---	سني سنار	---	---	إسطنبول مول	---	--	--
تربة أربيل	---	رويال مول	---	---	كاسو مول	---	---	مازي مول	---	--	--
متحف كؤبة	---	تابلومول	---	---	مير مول	---	---	---	---	--	--
متحف احجار كويه	---	صوفيا مول	---	---	سالم مول	---	---	---	---	--	--
---	---	ميكا مول	---	---	زند كلاري	---	---	---	---	--	--
---	---	ماكسي مول	---	---	التون مول	---	---	---	---	--	--
---	---	سني سنتر	---	---	سني سنتر	---	---	---	---	--	--

المصدر الباحث بالاعتماد علي:

١- إقليم كردستان -العراق، وزارة البلديات والسياحة الهيئة العامة للسياحة، مديرية العامة للسياحة دهوك، الدليل السياحي لمحافظة دهوك، ٢٠١٥.

٢- إقليم كردستان -العراق، وزارة البلديات والسياحة الهيئة العامة للسياحة، مديرية العامة للسياحة السليمانية، الدليل السياحي لمحافظة السليمانية، ٢٠١٥.

٥- إقليم كردستان -العراق، وزارة البلديات والسياحة الهيئة العامة للسياحة، الدليل السياحي لإقليم كردستان، كردستان اللجنة الواعدة، ٢٠١٤.

٦- إقليم كردستان -العراق، وزارة البلديات والسياحة، موسوعة أربيل السياحية، ٢٠١٤.

٧- الموقع الالكتروني للهيئة العامة للسياحة www.bot.gov.krd

* تخلو محافظة حلبجة من مولات

• يتضح من الجدولين (٢) ما يأتي:

١- وجود تباين كبير في أعداد المتاحف والمعارض في محافظات الإقليم، إذ تحتل محافظة أربيل المرتبة الاولى من حيث أعداد المتاحف وبلغ عدد متاحف فيها (٧) متاحف، وتأتي محافظة السليمانية في المرتبة الثانية وبلغ عدد المتاحف فيها (٣)، في حين يوجد في كل من محافظات دهوك وحلبجة متحف

واحد فقط. • المحور الثالث: التباين المكاني للمؤشرات

٢- إن أهمية متاحف ليست في أعدادها إنما فيما يحتويه المتحف من اثار وتحف المتنوعة ، مثل متحف ومونومينت نصب الشهيد في حلبجة الذي يزار سنوياً من قبل أعداد كبيرة من السياح، وكذلك الامن سورةكة في سلیمانیه.

٣- وجود تباين كبير في أعداد مدن الالعاب في محافظات الإقليم، إذ تحتل محافظة أربيل المرتبة الاولى ويوجد فيها (٢) من مدن الألعاب، وتأتي محافظة حلبجة في المرتبة الأخيرة إذ تخلو تماماً من مدن الالعاب، وسبب ذلك يعود إلى أن حلبجة في الآوانه الأخيرة أصبحت محافظة رابعة في الإقليم.

٤- إن أهمية مدن الالعاب ليست في أعدادها إنما فيما تحتويه من العاب المتنوعة، إذ يُعد مدينة الالعاب جافي لاند في محافظة السلیمانیه أكبر مدينة في إقليم كردستان بشكل خاص والعراق بشكل عام.

٥- وجود تباين كبير في أعداد المولات في محافظات الإقليم، إذ يحتل محافظتي أربيل والسلیمانیه المرتبة اولي ويوجد في كل منهما (١٠) من المولات وتأتي محافظة دهوك في المرتبة الثانية وتوجد فيها حوالي (٥) مولاً، في حين احتلت محافظة حلبجة في المرتبة الأخيرة حيث تخلو تماماً من المولات، وسبب ذلك يعود إلى أن حلبجة في الآوانه الأخيرة، أصبحت محافظة رابعة في الإقليم.

السياحية في إقليم كردستان- العراق.

سيجري في هذا محور تناول المؤشرات

السياحية في محافظات الإقليم.

وأهم هذه المؤشرات هي: -

١- مؤشر عدد السياح (وجنسية السائح):

هو من مؤشرات المهمة للاستدلال على واقع

الحركة السياحية في محافظات إقليم كردستان،

إذ سيجري توضيحه بحسب الحصص لكل محافظة.

أعداد السياح الوافدين إلى الإقليم في عام ٢٠١٣

بلغت، (٢٨٦٧١٤٠) سائحاً، أما عام ٢٠١٦ فبلغت

أعداد السياح نحو (١٢٣٨٤٣٨) سائحاً، في حين

بلغت أعداد السياح في عام ٢٠١٨ نحو (٣) ملايين

سائح. وإن أسباب الارتفاع النسبي لأعداد سياح

لهذا العام، هو الأمن والأمان المستتب في معظم

محافظات الإقليم وحالة الاستقرار التي تسود بين

أربيل وبغداد، هما السببان الرئيسان لارتفاع أعداد

السياح. جدول (٣). والشكل (١).

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

٢١٤ || دكتور بحري سالم فتاح الصفار

(٣) أعداد السياح الوافدين إلى الإقليم كردستان بحسب جنسيتهم خلال المدة ٢٠١٣- ٢٠١٨

2013							عام	
%	بمجموع السياح	%	عدد السياح من خارج العراق	%	عدد السياح من خارج الإقليم	%	عدد السياح من داخل الإقليم	المحافظات *
69.1	2042081	54.5	131304	51.9	204663	73.6	1706114	أربيل
15.8	465532	27.6	66586	5.1	20123	16.4	378823	السليمانية
15.1	444414	17.9	43128	43	168902	10	232384	دهوك
100	2952027	100	241018	100	393688	100	2317321	إقليم كردستان
2016							عام	
%	بمجموع السياح	%	عدد السياح من خارج العراق	%	عدد السياح من خارج الإقليم	%	عدد السياح من داخل الإقليم	المحافظات *
48.4	776165	72	136412	28	57433	48.2	582320	أربيل
46	738845	18.5	34972	70.4	143994	46.3	559879	السليمانية
5.6	88390	9.5	18074	1.6	3336	5.5	66980	دهوك
100	1603400	100	189458	100	204763	100	1209179	إقليم كردستان
2018							عام	
%	بمجموع السياح	%	عدد السياح من خارج العراق	%	عدد السياح من خارج الإقليم	%	عدد السياح من داخل الإقليم	المحافظات *
53.8	1644942	53.8	296090	53.8	1019864	53.8	328988	أربيل
34.5	1054180	34.5	189752	34.5	653592	34.5	210836	السليمانية
11.7	358520	11.7	64534	11.7	222282	11.7	71704	دهوك
100	3057642	100	550376	100	1895738	100	611528	إقليم كردستان

المصدر الباحث بالاعتماد على:

١- الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للسياحة www.bot.gov.krd.

٢- إقليم كردستان- العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة- أربيل، قسم تخطيط، بيانات

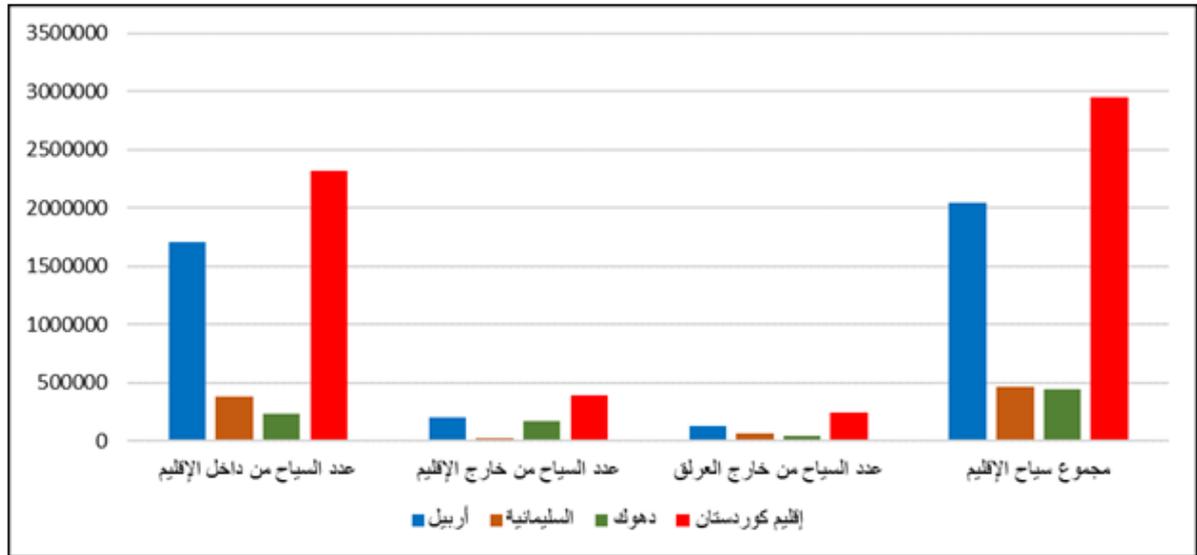
عن أعداد السياح بحسب جنسيتهم، بيانات غير منشورة.

*- حيث لم يسجل سياح في محافظة حلبجة.

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

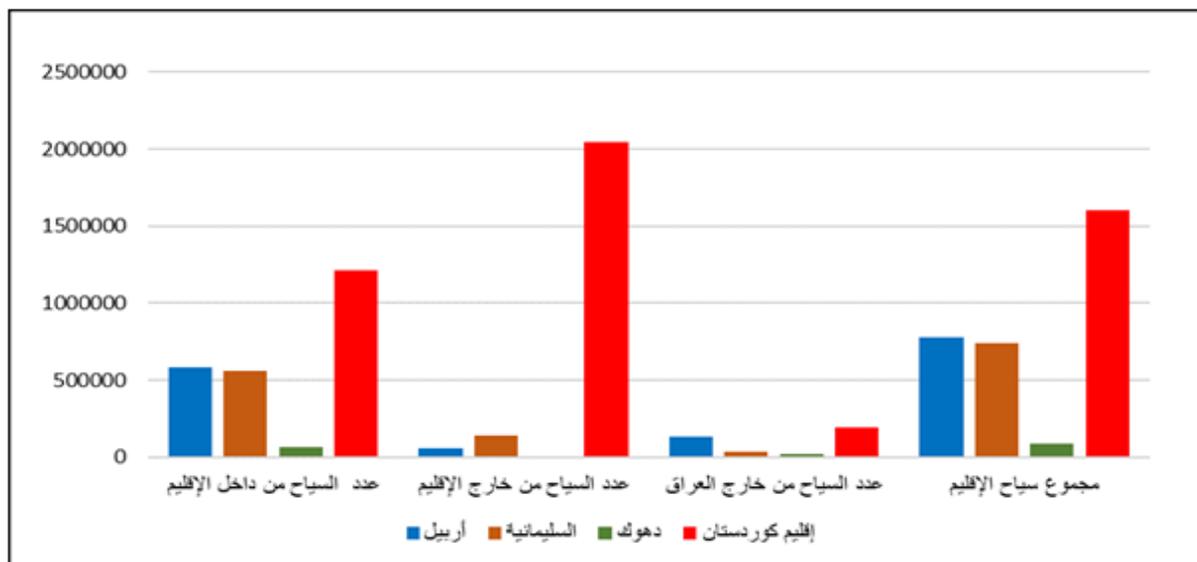
دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ٢١٥

شكل (٢) أعداد السياح الوافدين إلى إقليم كردستان حسب جنسيتهم عام ٢٠١٣



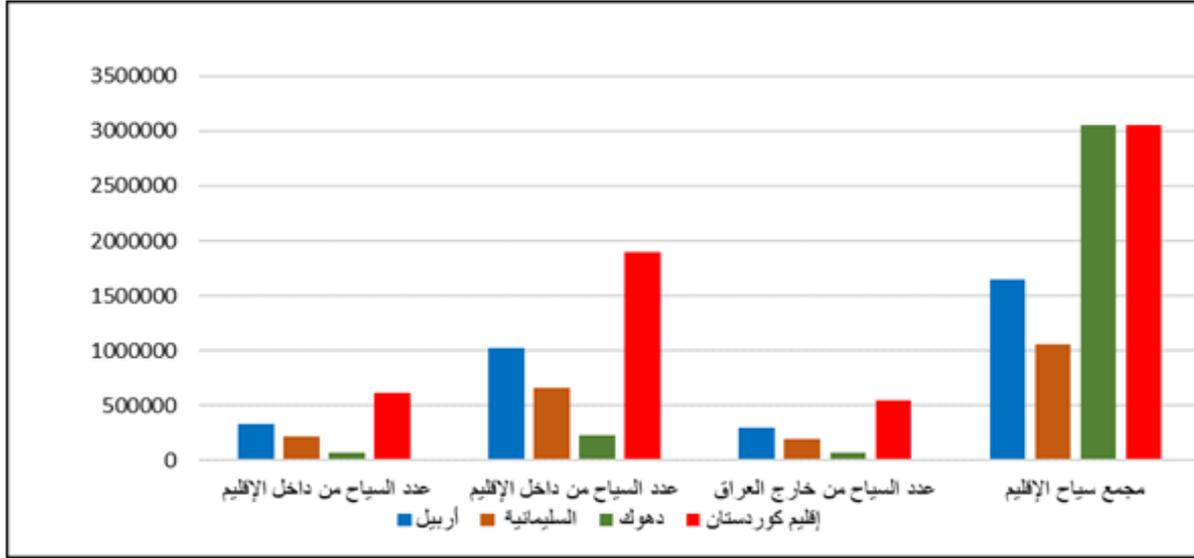
عمل الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (٣).

شكل (٣) أعداد السياح الوافدين إلى إقليم كردستان حسب جنسيتهم عام ٢٠١٦



عمل الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (٣).

شكل (٤) أعداد السياح الوافدين إلى الإقليم كردستان بحسب جنسيتهم عام ٢٠١٨



عمل الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (٣).

يتضح من جدول (٣) ما يأتي:

١- وجود تباين كبير في أعداد السياح الوافدين إلى الإقليم، إذ حصلت محافظة أربيل على المرتبة الأولى في السنوات ٢٠١٣-٢٠١٦-٢٠١٨، حيث في عام ٢٠١٣ بلغت أعداد السياح الوافدين إلى محافظة نحو (٢٩٥٠٢٠٢٧) سائح، أما عام ٢٠١٦ فبلغت أعداد السياح الوافدين نحو (٥٨٢٣٢٠) سائح، وبلغ (٧٧٦١٦٥) سائح في عام ٢٠١٨.

٢- وجود تباين كبير بين المحافظات من حيث جنسية السائح (أماكن قدومهم)، فقد جاءت محافظة أربيل في المرتبة الأولى من حيث أعداد السياح الوافدين من داخل الإقليم في السنتين ٢٠١٣-٢٠١٨، أما محافظة السليمانية فحصلت على المرتبة الأولى في عام ٢٠١٦ من حيث أعداد السياح الوافدين من داخل الإقليم، إذ بلغ (٥٥٩٨٧٩) سائحاً من داخل الإقليم.

٣- حصلت محافظة أربيل على المرتبة الأولى في السنوات ٢٠١٣-٢٠١٨ من حيث أعداد السياح الوافدين من خارج الإقليم و خارج العراق، ويرجع سبب ذلك إلى أن أربيل عاصمة الإقليم وتتركز فيها المنشآت السياحية متنوعة، فضلاً عن ان سياح الوسط وجنوب العراق يفضلون السياحة الجماعية (كروبات) عن طريق المكاتب السياحية، حيث يكون مكان إقامتهم محافظة أربيل ويزورون محافظات

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ٢١٧

أخرى نهاراً وفي الليل يرجعون إلى مدينة أربيل، أما محافظة السليمانية فتأتي في المرتبة الثانية من حيث أعداد السياح الوافدين من خارج الإقليم و خارج العراق، في حين جاءت محافظة حلبجة في المرتبة الأخيرة إذ لم يسجل فيها سياح الفعليين.

٥- حصلت محافظة السليمانية على المرتبة الأولى في عام ٢٠١٦ من حيث السياح الوافدين من خارج الإقليم، إذ بلغ نحو (١٤٣٩٩٤) سائحاً، أما محافظة أربيل فجاءت في المرتبة الثانية في عام ٢٠١٦، إذ بلغ عدد السياح الوافدين من خارج إقليم نحو (٥٧٤٣٣) سائحاً، في حين حصلت محافظة دهوك على المرتبة الأخير وبلغت اعداد السياح من خارج إقليم نحو (٣٣٣٦) سائحاً.

٢- مؤشر عدد ليالي المبيت أو معدل إقامة السائح:

يسجل بحسب هذا المؤشر عدد ليالي المبيت على أساس (سريـر / يوم)، أو مجموع الأسرة التي شغلها السياح خلال مدة سنة. كما في جدول (٤).

جدول (٤) عدد ليالي المبيت للسياح الوافدين إلى إقليم كردستان بحسب جنسيتهم خلال المدة

٢٠١٣ - ٢٠١٨

2013				عام
مجموع السياح	عدد ليالي المبيت السياح من خارج العراق	عدد ليالي المبيت السياح من خارج الإقليم	عدد ليالي مبيت السياح من داخل الإقليم	المحافظات
4756096	525216	818652	3412228	أربيل
1104482	266344	80492	757646	السليمانية
1312888	172512	675608	464768	دهوك
7173466	964072	1574752	4634642	إقليم كوردستان
2016				عام
مجموع السياح	عدد ليالي المبيت السياح من خارج العراق	عدد ليالي المبيت السياح من خارج الإقليم	عدد ليالي مبيت السياح من داخل الإقليم	المحافظات
1940020	545648	229732	1164640	أربيل
1835622	139888	575976	1119758	السليمانية

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

٢١٨ || دكتور بحري سالم فتاح الصفار

219632	72302	13350	133980	دهوك
3995274	757838	819058	2418378	إقليم كردستان
2018				عام
مجموع السياح	عدد ليالي المبيت السياح من خارج العراق	عدد ليالي المبيت السياح من خارج الإقليم	عدد ليالي مبيت السياح من داخل الإقليم	المحافظات
6242814	1294370	4179476	768968	أربيل
4225976	769088	2814379	442509	السليمانية
1492395	368138	899139	225118	دهوك
11761185	2431596	7892994	1436595	إقليم كردستان

المصدر الباحث بالاعتماد على:

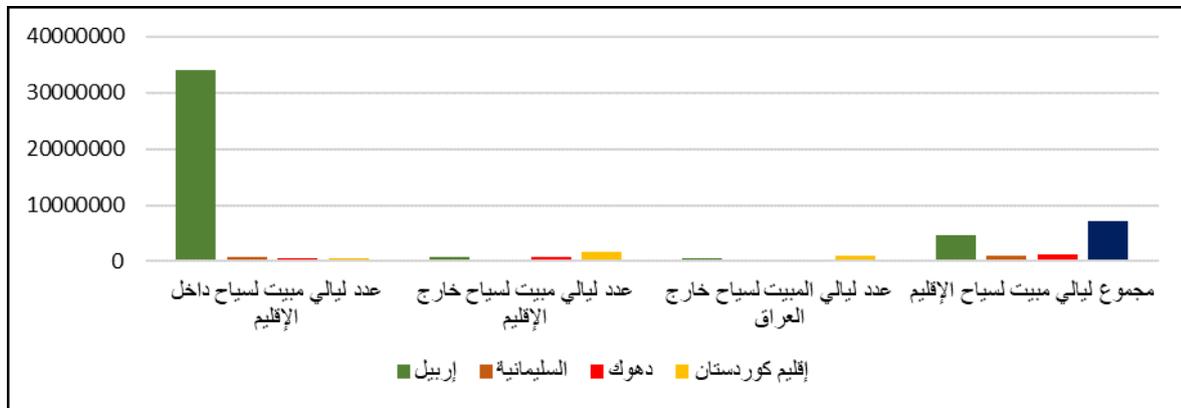
١- الموقع الالكتروني للهيئة العامة للسياحة www.bot.gov.krd.

٢- إقليم كردستان- العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة- أربيل، قسم تخطيط، بيانات

عن أعداد السياح بحسب جنسيتهم، بيانات غير منشورة.

* - لم يسجل في محافظة حلبجة سياح فعليين.

شكل (٥) أعداد ليالي المبيت للسياح الوافدين إلى إقليم كردستان حسب جنسيتهم عام ٢٠١٣

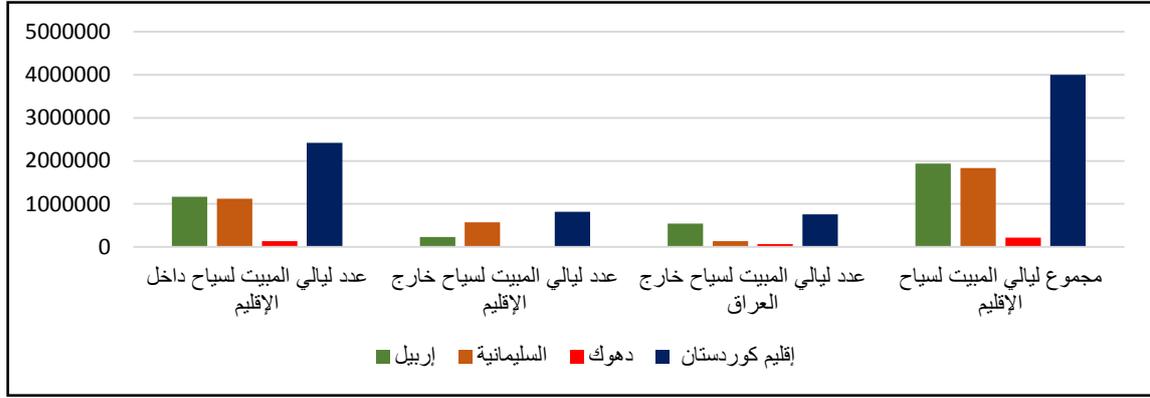


عمل الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (٤).

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

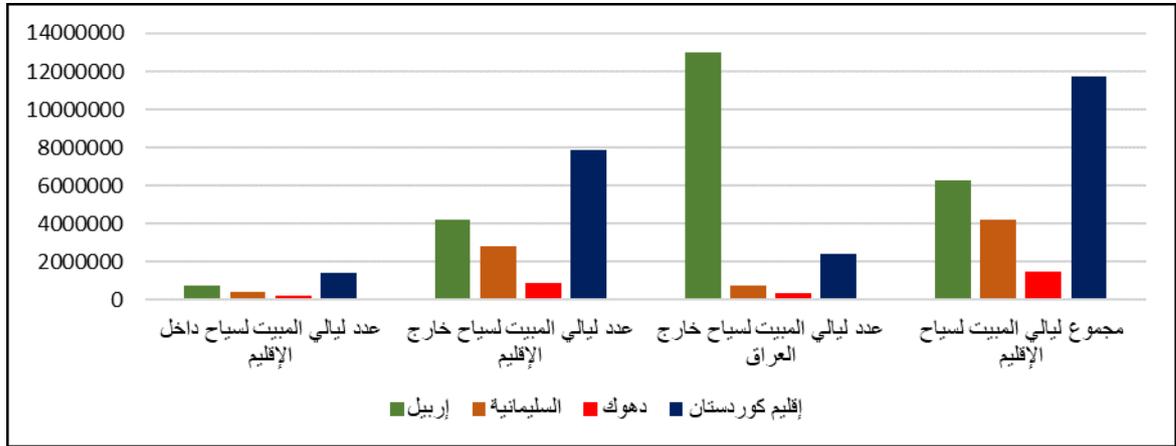
دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ٢١٩

شكل (٦) أعداد ليالي المبيت للسياح الوافدين إلى إقليم كردستان حسب جنسيتهم عام ٢٠١٦



عمل الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (٤).

شكل (٧) أعداد ليالي المبيت للسياح الوافدين إلى إقليم كردستان حسب جنسيتهم عام ٢٠١٨



عمل الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (٤).

ويتضح من جدول (٤) ما يأتي:

١- وجود تباين كبير في عدد ليالي مبيت السياح في إقليم كردستان خلال المدة ٢٠١٣-٢٠١٨، إذ بلغ عدد ليالي المبيت للسياح الوافدين إلى إقليم كردستان العراق في عام ٢٠١٣ نحو (٧١٧٣٤٦٦) ليلة، أما في عام ٢٠١٦ فبلغ عدد ليالي مبيت السياح نحو (٣٩٩٥٢٧٤) ليلة، في حين بلغ عدد ليالي مبيت

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتهما في إقليم كردستان العراق

٢٢٠ || دكتور بحري سالم فتاح الصفار

على شكل جماعات (سياحة كروبات) حيث يكون مكان إقامتهم محافظة أربيل وفي النهار يزورون محافظات إقليم وفي الليل يرجعون إلى محافظة أربيل، وهذا بسبب البرنامج السياحي التابع للشركات السياحية التي تقوم بنقل السياح من محافظات وسط وجنوب العراق إلى الإقليم.

٣- مؤشر المنشأة السياحية «أماكن الإيواء» (الفنادق والموتيلات والقرى السياحية):

٢- احتلت محافظة أربيل المرتبة الأولى خلال السنوات ٢٠١٣-٢٠١٦-٢٠١٨ على التوالي من حيث أعداد لياالي المبيت بحسب الجنسية أي لسياح (داخل وخارج الإقليم وخارج العراق)، ويرجع سبب ذلك إلى أن أربيل عاصمة الإقليم ويوجد فيها المنشآت السياحية المتنوعة مع توفر مولات معاصرة وأماكن تسويق جديدة وجيدة.

٣- احتلت محافظة السليمانية المرتبة الثانية من حيث أعداد لياالي المبيت للسياح الوافدين إلى الإقليم بحسب جنسيتهم خلال السنوات ٢٠١٣-٢٠١٦-٢٠١٨ على التوالي، ويرجع سبب ذلك إلى وجود أماكن سياحة ومصايف متنوعة ووجود مدينة الألعاب (جافي لاند) في محافظة التي تعد من أكبر مدن الألعاب في العراق وإقليم كردستان والتي تجذب إليها السياح بشكل منتظم.

٤- جاءت محافظة دهوك في المرتبة الأخيرة من حيث أعداد لياالي المبيت للسياح الوافدين إلى الإقليم بمختلف جنسياتهم، ويرجع سبب ذلك إلى أن سياح وسط وجنوب العراق يزورون الإقليم

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ٢٢١

جدول (٥) التوزيع الجغرافي لأعداد الفنادق والموتيلات والقرى السياحية (أماكن الايواء) بحسب محافظات إقليم كردستان -العراق خلال المدة ٢٠١٣- ٢٠١٦ *

القرى السياحية			الموتيلات			الفنادق			2013
أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد القرى السياحية	أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد الموتيلات	أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد الفنادق	المحافظات
----	29	23	13	181	108	12146	7428	229	أربيل
405	357	17	1012	1439	53	1030	3024	106	السليمانية
269	146	2	2739	1169	80	4151	1821	93	دهوك
674	532	42	3764	2789	241	17327	12273	428	إقليم كردستان
القرى السياحية			الموتيلات			الفنادق			2016
أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد القرى السياحية	أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد الموتيلات	أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد الفنادق	المحافظات
185	91	43	2286	1684	125	31823	13101	285	أربيل
181	89	44	1269	1193	85	3107	3638	78	السليمانية
27	11	4	2968	986	61	4613	3058	67	دهوك
393	191	91	6523	3863	271	39543	19797	430	إقليم كردستان

المصدر الباحث بالاعتماد على:

١- الموقع الالكتروني للهيئة العامة للسياحة www.bot.gov.krd.

٢- إقليم كردستان- العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة- أربيل، قسم تخطيط، بيانات عن أعداد السياح حسب جنسيتهم، بيانات غير منشورة.

*- لم يسجل في محافظة حلبجة سياح فعليين.

جدول (٥) التوزيع الجغرافي لأعداد الفنادق والموتيلات والقرى السياحية (أماكن الايواء) بحسب محافظات إقليم كردستان خلال المدة ٢٠١٣- ٢٠١٨ *

القرى السياحية			الموتيلات			الفنادق			2018
أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد القرى السياحية	أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد الموتيلات	أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد الفنادق	المحافظات
1716	884	43	7440	2480	123	28276	11250	280	أربيل
1002	738	41	3233	1400	77	5260	2236	85	السليمانية
38	19	4	5885	1940	58	6400	2400	70	دهوك
2756	1641	88	16558	5820	258	39936	15886	435	إقليم كردستان

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق ———
 ٢٢٢ || دكتور بحري سالم فتاح الصفار

جدول (٦) أعداد الفنادق والموتيلات والقرى السياحية (أماكن الإيواء) وعدد الغرف والأسرة في إقليم كردستان - العراق خلال الفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٨ *

2018			2016			2013			عام
أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد الفنادق والموتيلات والقرى السياحية	أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد الفنادق والموتيلات والقرى السياحية	أعداد الأسرة	أعداد الغرف	أعداد الفنادق والموتيلات والقرى السياحية	محافظة
37432	14614	446	44623	14876	387	12159	7638	360	أربيل
9495	4374	203	62213	4920	194	2447	4820	176	السليمانية
12323	4359	132	12452	4055	116	7159	3136	175	دهوك
59250	23347	781	119288	24044	697	21765	15594	711	إقليم كردستان

المصدر الباحث بالاعتماد على:

- ١- الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للسياحة www.bot.gov.krd.
- ٢- إقليم كردستان- العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة- أربيل، قسم تخطيط، بيانات عن أعداد السياح حسب جنسيتهم، بيانات غير منشورة.
- *- محافظة حلبجة تخلو تماما من الفنادق والموتيلات والقرى السياحية.

يتضح من جدولتي (٥، ٦) ما يأتي:

١- وجود تباين كبير في أعداد الأماكن الإيواء بحسب محافظات الإقليم، حصلت محافظة أربيل على المرتبة أولى من حيث عدد أماكن الإيواء (الفنادق، والموتيلات والقرى السياحية، في السنوات ٢٠١٣ - ٢٠١٦ - ٢٠١٨ على التوالي، ويرجع سبب ذلك إلى أن محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان ويحتوي على المنشآت السياحية متطورة ومتنوعة. وجاءت محافظة السليمانية في المرتبة الثانية، في حين حصلت دهوك على المرتبة الأخيرة بين محافظات.

٢- وجود تباين كبير في أعداد أماكن الإيواء بين السنوات ٢٠١٣ - ٢٠١٦ - ٢٠١٨، إذ سجلت في عام ٢٠١٣ نحو (٧١١) أماكن للإيواء في إقليم كردستان، أما في عام ٢٠١٦ فانخفض عدد أماكن الإيواء في الإقليم ويرجع سبب ذلك إلى ظهور حركة داعش الارهابية وتدهور وضع اقتصاد إقليم كردستان، إذ توقفت انشاء المشاريع السياحية في الإقليم بشكل عام. في حين سجلت في عام ٢٠١٨ أعلى عدد أماكن الإيواء في الإقليم، ويرجع سبب ذلك إلى تحسن الأوضاع بين حكومة الإقليم وحكومة المركزية، إضافة إلى انتهاء الحرب ضد إرهاب داعش.

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ٢٢٣

٣- سجل أدني عدد للغرف والفنادق في أماكن الإيواء في إقليم كردستان في عام ٢٠١٣، ويرجع سبب ذلك إلى أن هذه السنة تُعد بداية جيدة لتطور القطاع السياحي في إقليم، أما عام ٢٠١٦ فجاء في مرتبة الثانية، إذ تلاحظ زيادة ملحوظة في عدد أماكن الإيواء على الرغم من وجد حرب ضد داعش وتدهور الوضع الاقتصادي للإقليم، ولكن هذا زيادة في أماكن الإيواء جاءت بعد عام ٢٠١٣ وبتحديد ٢٠١٤ إذ ازدادت الخدمات السياحية في محافظة أربيل ولذلك اختيرت عاصمة السياحة للدول العربية.

٤- وجود تباين كبير في عدد الاسرة بين محافظات إقليم، إذ احتلت محافظة أربيل المرتبة الاولى من حيث عدد الاسرة خلال السنوات ٢٠١٣- ٢٠١٨، وجاءت محافظة السليمانية في المرتبة الثانية، في حين جاءت محافظة دهوك في المرتبة الأخيرة خلال السنوات نفسها.

٥- مؤشر عدد المطاعم والكازينوهات السياحية:

عند القيام بالنشاط السياحي يحتاج السياح إلى زيارة المطاعم والكازينوهات لغرض التسلية وتلبية احتياجاتهم من الاكل والمشروبات وقضاء الوقت، إذ تشكل المطاعم والكازينوهات أهم حاجات السياح، لذلك فهي المسؤولة بدرجة كبيرة، عن تحديد أعداد السياح ومدة بقائهم^(١٠).

وبلغت أعداد المطاعم والكازينوهات في منطقة الدراسة عام ٢٠١٨ نحو (٨٣٨) مطعمًا وكازينو. جدول (٧) والشكل (٧).

جدول (٧) التوزيع الجغرافي للمطاعم والكازينوهات في محافظات إقليم كردستان خلال المدة ٢٠١٣

* ٢٠١٨ -

السنوات	2013	2016	2018
المحافظات	أعداد المطاعم والكازينوهات	أعداد المطاعم والكازينوهات	أعداد المطاعم والكازينوهات
أربيل	227	324	372
السليمانية	291	304	317
دهوك	98	140	149
إقليم كردستان	616	768	838

المصدر الباحث بالاعتماد على:

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

٢٢٤ || دكتور بحري سالم فتاح الصفار

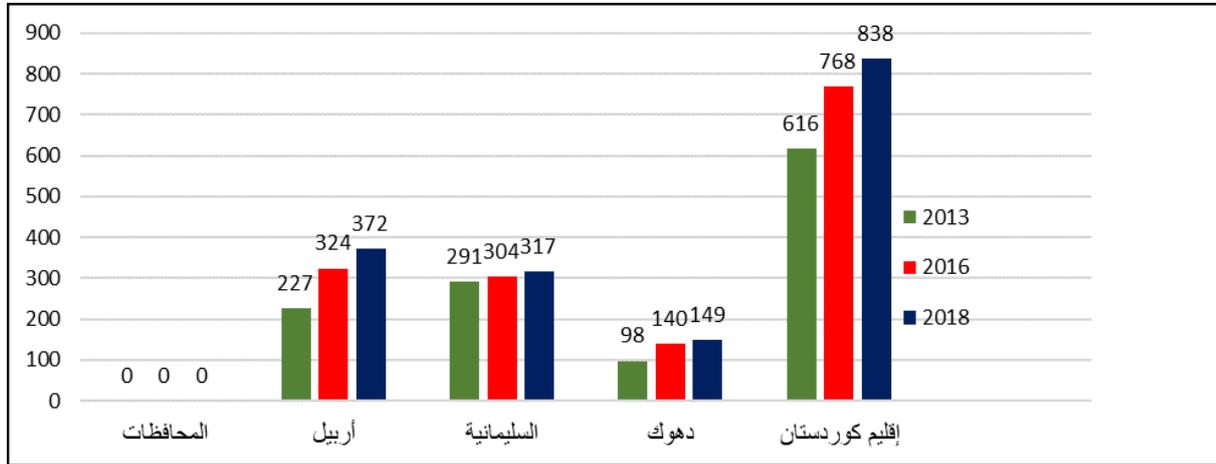
١- الموقع الالكتروني للهيئة العامة للسياحة www.bot.gov.krd.

٢- إقليم كردستان- العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة- أربيل، قسم تخطيط، بيانات عن أعداد السياح حسب جنسيتهم، بيانات غير منشورة.

*- محافظة حلبجة تخلو تماما المطاعم والكازينوهات السياحية.

شكل (٨) أعداد وتوزيع جغرافي للمطاعم والكازينوهات في محافظات إقليم كردستان خلال المدة

٢٠١٣ - ٢٠١٨



عمل الباحث بالاعتماد على المعطيات جدول (٧).

يتضح من جدول (٧) ما يأتي:

١- وجود تباين في التوزيع الجغرافي للمطاعم والكازينوهات السياحية بين محافظات إقليم كردستان، إذ احتلت محافظة أربيل المرتبة الاولى من حيث عدد المطاعم والكازينوهات في السنتين ٢٠١٦- ٢٠١٨ إذ بلغ عددها نحو (٣٢٤) و (٣٧٢) على التوالي، أما محافظة السليمانية جاءت في المرتبة الاولى في عام ٢٠١٣ وبلغ عدد المطاعم والكازينوهات فيها نحو (٢٩١) مطعمًا، ويرجع سبب ذلك إلى أن تطور القطاع السياحي في محافظة أربيل عام ٢٠١٤ وجرى اختيارها عاصمة السياحة للدول العربية.

٢- جاء محافظة دهوك في المرتبة الأخيرة من حيث عدد المطاعم والكازينوهات. خلال المدة ٢٠١٣ - ٢٠١٨، ويرجع سبب ذلك إلى أن السياح يزورون محافظة أربيل بالدرجة الاولى ومحافظة السليمانية بالدرجة الثانية وهذا لا يدل بان محافظة دهوك لا تمتلك المناظر الخلابة والمصايف جميلة، ولكن يرجع

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ٢٢٥

سبب ذلك إلى طلب السياح وبرنامج الشركات السياحية.

٤- طرق النقل:

يعد النقل من أهم القطاعات التي تتوقف عليها الحركة السياحية ونموها ولذلك ترتبط حركة السياحة بنشاطها أو ركودها، على قوة هذا القطاع^(١١). يعتمد الإقليم كردستان في النقل على الطرق البرية والجوية، والطرق البرية تتنوع بين الرئيسة والثانوية والريفية، أما الطرق الجوية تتمثل بوجود مطاري (أربيل والسليمانية الدولي). جدول (٨).

جدول (٨) المجموع الكلي لأطوال الطرق الرئيسة والثانوية والريفية (المبلطة / كم) في محافظات أربيل والسليمانية ودهوك في عام ٢٠١٨.

المجموع	الريفية	الثانوية	الرئيسة	المحافظات
8804	7085	1602	1117	أربيل
11793	9128	1540	1125	السليمانية
8698	6824	1110	764	دهوك
---	---	---	147.6	حلبجة
---	---	---	3153.6	إقليم كردستان

المصدر الباحث بالاعتماد على:

- ١- إقليم كردستان-العراق، وزارة الاعمار والإسكان، المديرية العامة للتكنيك وصيانة الطرق، بيانات حول أنواع طرق محافظات إقليم كردستان، ٢٠١٨.
- ٢- وهاب، سروة دةشتي، الإمكانيات الجغرافية للتنمية السياحية المستديمة في محافظة حلبجة، ٢٠٢٠، ص ١٩١.

محور الرابع: تحليل معوقات الحركة السياحية في إقليم كردستان- العراق.

يوجد في إقليم كردستان عدد من معوقات الحركة السياحية ومن هذه المعوقات ما يأتي:

- ١- أسباب الامنية (الاعمال الإرهابية وظهور داعش).

يؤثر الإرهاب في زيادة البطالة ويؤدي إلى اختلال اقتصادي واجتماعي تتجاوز خطورته النطاق

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

٢٢٦ || دكتور بحري سالم فتاح الصفار

السياحية ويأتي هذا بعد التهديدات الإرهابية على الإقليم من المنظمة الإرهابية داعش^(١٣).

٢-الازمة المالية (تدهور الوضع الاقتصادي):

تعرض إقليم كردستان إلى الازمة المالية جراء قطع ميزانية إقليم من الحكومة المركزية، مما أدى إلى توقف كثير من المشاريع السياحية، فضلاً عن فرض الحصار من قبل حكومة المركزية الذي استمر من ٢٥ أيلول لغاية ١٣ اذار ٢٠١٨ على (مطاري أربيل والسليمانية الدولي) والرحلات الجوية الخارجية نتيجة اجراء الاستفتاء من حكومة الإقليم بتاريخ ٢٥ أيلول، مما أثر في انخفاض أعداد السياح الوافدين إلى إقليم.

٣-رداءة الطرق البرية في مناطق بعيدة من محافظات الإقليم، إذ توجد أماكن طبيعية ذات مناظر خلابة في المحافظات ولكن يصعب وصول السياح إليها نتيجة رداءة الطرق لذلك لم يستفاد من تلك الأماكن لغرض السياحة.

٤-ملكية الأراضي: نظراً لعدم الوعي ورغبة بعض ملاك الأراضي بإقامة المنشأة السياحية في ملكيتهم، فعند انشاء مشروع سياحي على موقع سياحي معين تحدث مشاكل بين ملاك الأراضي من جهة والمستثمرين من جهة أخرى، فبعض ملاك الأراضي يرفضون تنفيذ المشاريع على أراضيهم وحتى بالقرب منها، وهذا يستوجب على الجهات المعنية في الإقليم القيام بإصدار قوانين خاصة تتعلق بملكية أراضي المواقع السياحية،

المحلي إلى النطاقي الإقليمي والدولي، فالعلاقة بين الإرهاب والاثار الاقتصادية له تبرز أهمية مكافحة الإرهاب والحد من اثاره على اقتصاد الدولة حتى يتحقق الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي^(١٢).

على الرغم من أن إقليم كردستان كان أكثر اماناً عند ظهور إرهاب داعش مقارنة بالمحافظات وسط العراق خلال المدة ٢٠١٤- ٢٠١٧، إذ احتل داعش بعض مناطق من إقليم كردستان، فضلاً عن تدهور الوضع الاقتصادي لإقليم كردستان وتدهور الوضع السياسي بين حكومة الإقليم وحكومة المركزية بسبب اجراء الاستفتاء (لاستقرار الإقليم عن العراق) الذي جرى في ٢٥ أيلول ٢٠١٧ في إقليم كردستان، وإن تدهور الأوضاع الأمنية في محافظات وسط العراق اثر في انخفاض أعداد السياح الوافدين إلى إقليم كردستان، وفي عام ٢٠١٨ لوحظ ارتفاع ملحوظ في أعداد السياح الوافدين إلى الإقليم، بسبب انتهاء إرهاب داعش وتحسين الأوضاع السياسية بين حكومة الإقليم وحكومة المركزية.

على الرغم من السعي المتواصل من الهيئة العامة للسياحة في الإقليم على تطوير السياحة على وفق الخطة المنشودة حتى عام ٢٠٢٥، ولكن وفي ظل الظروف السياسية والاقتصادية في المنطقة عامة وإقليم كردستان خصوصاً بعد تعرضه لازمة مالية كبيرة سبب بالتوقف عن العمل في معظم المشاريع

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ٢٢٧

من خلال فتح دائرة العقاري في أفضية محافظات الإقليم كافة، كذلك تنشيط علاقة الدوائر الحكومية المتخصصة بهذه المشكلة، وبهذا يجرى حل هذه المشكلة وتوجيه المناطق إلى بدء السياحة فيها.

٥- حرق الحدود من الجيش التركي بحجة ضرب قوات حزب العمال الكردستاني (pkk)، فضلاً عن قصف المناطق الحدودية العراقية الإيرانية الواقعة في ضمن حدود السليمانية من قبل الحكومة الإيرانية بحجة وجود معارضين للحكومة، فضلاً عن عدم استقرار العلاقات السياسية بين الحكومة الإقليم والحكومة المركزية.

إن سلسلة هذه الاحداث أدت إلى أن يكون من صعب على السياح زيارة الأماكن السياحية القريبة من الحدود التركية والإيرانية، ولم تستغل من المستثمرين لغرض السياحة.

الاستنتاجات:

١- يتمتع إقليم كردستان بالإمكانات السياحية الطبيعية والبشرية متنوعة، التي يكون لها دور كبير في تطور القطاع السياحي، إذ جرى استغلالها بشكل جيد.

٢- وجود تباين كبير في أعداد السياح الوافدين إلى إقليم (الحركة السياحية)، إذ بلغ عدد السياح الوافدين إلى محافظات الإقليم في عام ٢٠١٣ (٢٩٥٢٠٢٧) سائحاً، أما في عام ٢٠١٦ فبلغ عدد السياح نحو (١٦٠٣٤٠٠) سائح، في حين عام ٢٠١٨ بلغ عدد السياح الوافدين إلى الإقليم نحو

ثلاثة ملايين (٣٠٥٧٦٤٢) سائح.

٣- وجود تباين في أعداد لياالي المبيت للسياح في إقليم، فقد حصلت محافظة أربيل على المرتبة الاولى إذ بلغ عدد لياالي المبيت في محافظة أربيل عام ٢٠١٨ نحو (٦٢٤٢٨١٤) ليلة، أما محافظة السليمانية فجاءت في المرتبة الثانية وبلغ عدد لياالي المبيت فيها نحو (٤٢٢٥٩٧٦) ليلة، في حين تأتي محافظة حلبجة في المرتبة الأخيرة إذ لم يسجل فيها سياح فعليون.

٤- وجود تباين في أعداد الأسرة أماكن الإيواء في محافظات الإقليم، إذ احتلت محافظة أربيل عام ٢٠١٨ المرتبة الاولى وبلغ عدد الاسرة فيها نحو (٣٧٤٣٢) سريراً، أما محافظة السليمانية فجاءت في المرتبة الثانية، إذ بلغ عدد الاسرة فيها نحو (٩٤٩٥) سريراً، وحصلت محافظة دهوك على المرتبة الثالثة إذ بلغ عدد الاسرة فيها نحو (٤٣٥٩) سريراً، في حين تخلو محافظة حلبجة من أماكن للإيواء.

٥- هناك دور كبير للأعلام على القطاع السياحي، إذ أدت إذاعة ناليا العربية (NRT) دوراً في الترويج لمدينة ألعاب جافي لاند في محافظة السليمانية.

المقترحات:

١- العمل على إنشاء شبكة متطورة من طرق النقل وتوسيع شبكة طرق السيارات الحالية، وتحسين طرق النقل عن طريق زيادة الإشارات المرورية، وازافة وسائل الإضاءة في الليل، ومد الطرق إلى

الاماكن النائبة التي تحتوي على مناظر الطبيعية الخلابة.

٩- توفير أسواق موسمية للمنتجات المزروعة والحرفية في المناطق السياحية وسيما في أيام نهاية الأسبوع والعطل الرسمية التي تشهد ازدياداً ملحوظاً في أعداد السياح.

٢- إعادة النظر في الإعلام والإعلان عن إمكانات المنطقة وترويجها داخلياً وخارجياً، إذ يؤدي الترويج دوراً مهماً في تنشيط الحركة السياحية.

١٠- على حكومة إقليم كردستان ووضع قانون تطوير واستملاك الأراضي في المواقع السياحية وتطوير القطاع السياحي.

٣- إنشاء خدمات سياحية تتلاءم مع طبيعة الحركة السياحية الوافدة لكي توافق أذواق السياح ومستوى معيشتهم، إذ يفترض وجود مستويات عديدة من الخدمات في الأماكن السياحية.



٤- تشجيع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال من أهالي المحافظات للاستثمار في المشاريع السياحية، مما سيكون له مردود إيجابي في تنشيط الاقتصاد وغير ذلك بتوفير العديد من فرص العمل.

٥- توفير الأنشطة متنوعة في المناطق السياحية لإشباع رغبات السياح من مثل الأنشطة الترفيهية والرياضة والفنية والثقافية.

٦- على أصحاب المطاعم والفنادق والمتاجر القيام بعملية تسهيلات وتنزيلات بحيث تتلاءم مع أذواق السياح ورغباتهم وكذلك التنسيق مع الإدلاء السياحيين والمكاتب السياحية.

٧- ضرورة الاهتمام بالاستثمار السياحي في الأفضية النائبة والبعيدة في محافظات كافة، وكذلك في محافظة حلبجة.

٨- التعاون بين جميع الدوائر الحكومية وغير حكومية بتنشيط القطاع السياحي في المحافظات الإقليم كافة.

- الهوامش:
- ١ - The Oxford English Dictionary, second Edition, prepared by Simpson, J. A&weiner E.S.C. vol. xiii, oxford, 1989.P 306.
- ٢ - Donald, E, Lundberg, The Tourist Business, Third edition, Kent publishing company, Inc, Boston, 1979, P6.
- ٣- موقع الكتروني 2020-9-3-ain.com.al-
- ٤- صالح وحسن، (محمد عبد القادر محمد، محمد مصطفى حسين)، تشخص العوامل المؤثرة في السياحة المستدامة في إقليم كردستان العراق «دراسة استطلاعية لعدد من المؤسسات السياحية» www.researchyate.net.
- ٥- جبار مولوي، رئيس الهيئة العامة للسياحة في الإقليم (مقابلة مع الانباء الالمانية «د.ب.ا.»)، (٢٠١٩).
- ٦- سعيد، نادية طلعت، الإمكانيات الجغرافية للتنمية (الزراعية - السياحية) في حوض نهر رواندز (دراسة في جغرافية التنمية)، (٢٠١٦)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين.
- ٧- رشيد، شيروان عمر، بنه ما جوطرافية كاني ثرة تيداني طة شتو طوزار لة تاريز طاي سليمانيدا، (٢٠١١)، تيز دكتوراه، كؤليجي زانسته مرؤظاية تية كان، زانكؤي سليماني.
- ٨- مارف، شة مال عة لي، بنه ما جوطرافية كاني ثلاثانداناني طة شتتاري لة قة زاي هة لة بجة ي شة هيد
- (ليكؤلينة وة ية ك لة جوطراي ي طة شتو طوزار)، (٢٠١٤)، ماستر نامة، كؤليجي زانسته مرؤظاية تية كان، زانكؤي سليماني.
- ٩- وهاب، سروة دة شتي، الإمكانيات الجغرافية للتنمية السياحية المستدامة في محافظة حلبجة، (٢٠٢٠)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين.
- ١٠- رسول وخطاب، (سنور أحمد، ونياز عبد العزيز)، واقع التنمية السياحية في إقليم كردستان ونتائجها الاقتصادية، (٢٠١٧)، مجلة جامعة كركوك (الدراسات الانسانية)، ١ مجلة محكمة تصدر عن جامعة كركوك، كركوك- العراق، المجلد (١٢)، العدد (٢).
- ١١- بشر، محمود محمد جمال، التحليل المكاني والزمني للنشاط السياحي بمحافظة ظفار، (٢٠٠٨)، المجلة الجغرافية لعربية، العدد ٥٦، عمان.
- ١٢- التل، أحمد يوسف، الإرهاب في العالمين العربي والغربي، (١٩٩٨)، ط ١، دائرة المطبوعات والنشر، عمان.
- ١٣- علي، خالد ولي، أثر الإرهاب على القطاع السياحي (إقليم كردستان العراق أنموذجاً)، (٢٠١٨)، مجلة كرميان، مجلد ٥، عدد ١.
- المصادر العربية:
- ١- التل، أحمد يوسف، الإرهاب في العالمين

التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق

٢٣٠ || دكتور بحري سالم فتاح الصفار

- العربي والغربي، (١٩٩٨)، ط ١، دائرة المطبوعات والنشر، عمان.
- ٢- بشر، محمود محمد جمال، التحليل المكاني والزمني للنشاط السياحي بمحافظة ظفار، (٢٠٠٨)، المجلة الجغرافية لعربية، العدد ٥٦، عمان.
- ٣- جبار، مولوي، رئيس الهيئة العامة للسياحة في الإقليم (مقابلة مع الانباء الالمانية «د.ب.ا.»)، (٢٠١٩).
- ٤- رسول وخطاب، (سنور أحمد، ونياز عبد العزيز)، واقع التنمية السياحية في إقليم كردستان ونتائجها الاقتصادية، (٢٠١٧)، مجلة جامعة كركوك (الدراسات الانسانية)، ١ مجلة محكمة تصدر عن جامعة كركوك، كركوك- العراق، المجلد (١٢)، العدد (٢).
- ٥- سعيد، نادية طلعت، الإمكانات الجغرافية للتنمية (الزراعية - السياحية) في حوض نهر رواندز (دراسة في جغرافية التنمية)، (٢٠١٦)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين.
- ٦- صالح وحسن، (محمد عبد القادر محمد، محمد مصطفى حسين)، تشخيص العوامل المؤثرة في السياحة المستدامة في إقليم كردستان العراق «دراسة استطلاعية لعدد من المؤسسات السياحية» www.researchyate.net
- ٧- علي، خالد ولي، أثر الإرهاب على القطاع السياحي (إقليم كردستان العراق أنموذجاً)،
- ١- رشيد، شيروان عمر، بنه ما جوطرافية كاني ثرة تيداني طة شتو طوزار لة ثاريزطاي سليمانيدا، (٢٠١١)، تيز دكتوراه، كؤليجي زانسته مرؤظايتية كان، زانكؤي سليماني.
- ٢- مرف، شة مال عة لي، بنه ما جوطرايية كاني ثلانندانني طة شتيا ري لة قة زاي هة لة بجة ي شة هيد (ليكؤلينة وة ية ك لة جوطرايياي طة شتو طوزار)، (٢٠١٤)، ماستةر نامة، كؤليجي زانسته مرؤظايتية كان، زانكؤي سليماني.
- المصادر الحكومية
- ١- إقليم كردستان - العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة - أربيل قسم تخطيط، ٢٠٠٧-٢٠١٨ بيانات غير منشورة.
- ٢- إقليم كردستان - العراق، وزارة التخطيط، الهيئة إحصاء الإقليم، قسم التخطيط، (٢٠١٣-٢٠١٨)، بيانات غير منشورة.
- ٣- إقليم كردستان - العراق، وزارة البلديات والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، مديرية العامة للسياحة دهوك، الدليل للسياحة لمحافظة دهوك، ٢٠١٥.

———— التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتهما في إقليم كردستان العراق ————
دكتور بحري سالم فتاح الصفار || ٢٣١

٤- إقليم كردستان - العراق، وزارة البلديات
والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، مديرية العامة
للسياحة السليمانية، الدليل للسياحة لمحافظة
السليمانية، ٢٠١٥.

٥- إقليم كردستان - العراق، وزارة البلديات
والسياحة، الهيئة العامة للسياحة، الدليل السياحي
لإقليم كردستان، كردستان الجنة الواعدة، ٢٠١٤.

٦- إقليم كردستان - العراق، وزارة الاعمار
والإسكان، المديرية العامة للتكنيك وصيانة الطرق،
٢٠١٨.

٧- إقليم كردستان- العراق، وزارة التخطيط
والمتابعة، قسم (G I S)، خارطة محافظات إقليم،
مقياس، ١:١٠٠٠٠٠٠، (٢٠١٨)، غير منشورة.

المصادر الاجنبية

1- The Oxford English Dictionary, second
Edition, prepared by Simpson, J. A8weiner
E.S.C. vol. xiii, oxford, 1989.P 306.

2- Donald, E, Lundberg, The Tourist Busi-
ness, Third edition, Kent publishing com-
pany, Inc, Boston, 1979, P6.

www. - الموقع الالكتروني للهيئة العامة للسياحة
bot.gov.krd 3

4 - al- ain.com 3-9- 2020.



